Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (6) June (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

تأثير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في تعزيز التعافي الاستراتيجي- دراسة مقارنة بين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في بغداد وإقليم كردستان العراق

صلاح مهدي اكعفور
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية/ قسم الدراسات الفندقية
Salah.mahdi@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى بلورة إطار تفسيري متقدم يربط بين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وديناميكيات التعافي، بما يدعم بناء قدرات تنظيمية أكثر مرونة واستدامة في مواجهة الأزمات وتتبلور مشكلة الدراسة في اعتبار ان التعافي الاستراتيجي في قطاع الفنادق لا يزال محكوماً في كثير من الأحيان باستجابات آنية تفتقر إلى العمق الاستباقي والرؤية بعيدة المدى ، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من الإدارات العاملة في عينة من فنادق الدرجة الأولى والممتازة في مدينة بغداد ونظيراتها العاملة في فنادق إقليم كردستان اذ تم استطلاع أراءهم من خلال استبانة اعدت لهذا الغرض ، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية تحقق وجود تأثير جوهري للأبعاد استشعار البيانات الاستراتيجي / الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات حوكمة وثقافة البيانات (في التعافي الاستراتيجي في فنادق محافظات إقليم كردستان و عدم تحقق وجود تأثير لبعد تكامل وتحليل البيانات ومن ابرز التوصيات ضرورة العمل على تحقيق حالة التكامل في البيانات بين الإقليم والمركز بما يوفر قاعدة معرفية رصينة يمكن اللجوء اليها في عمليات اتخاذ القرارات او بناء الخطط والاستراتيجية السياحية وبما يمنح الإدارات السياحية في الموقع مساحة واسعة من النشاطات السياحية المتنوعة.الكلمات الدالة : الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ، التعافي الاستراتيجي ، فنادق بغداد ، فنادق إقليم كردستان

Abstract

This research aims to develop an advanced explanatory framework linking data-enhanced strategic intelligence to recovery dynamics, thereby supporting the building of more resilient and sustainable organizational capacities in the face of crises. The study's problem lies in the fact that strategic recovery in the hotel sector is often governed by reactive responses lacking proactive depth and long-term vision. The research sample consisted of management teams working in a sample of first-class and deluxe hotels in Baghdad and their counterparts in hotels in the Kurdistan Region. Their opinions were surveyed through a questionnaire prepared for this purpose. The results of the field study showed a significant impact of the dimensions (strategic data sensing/data-driven strategic agility/data governance and culture) on strategic recovery in hotels in the Kurdistan Region governorates, while the dimension of data integration and analysis did not show an impact. Among the most prominent recommendations is the necessity of working towards achieving data integration between the region and the central government to provide a solid knowledge base that can be relied upon. This facilitates decision-making processes and the development of tourism plans and strategies, granting local tourism management a wide range of diverse tourism activities

Keywords: Data-driven strategic intelligence, strategic recovery, Baghdad hotels, Kurdistan Region hotels

المقدمة :

يقدم مختصو علم الإدارة الاستراتيجية فكرة الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات على انه ليس مجرد قدرة على استشراف المستقبل فحسب بل ينظر اليه باعتباره فن قراءة ما بين السطور في بيئة مضطربة، وتحويل المعطيات المتناثرة إلى رؤى نافذة تقود القرار، اذ إنه منظومة فكرية تجمع بين التحليل العميق والحدس الواعي لتصوغ مسارات تنافسية تتفوق بها المنظمات في عالم يتسم بالتعقيد وعدم اليقين ومن خلاله تتحول المعرفة إلى قوة فاعلة تعيد تشكيل الواقع التنظيمي وتمنح القادة القدرة على صناعة المستقبل لا مجرد التكيف معه ، وهو ما يمثل المتغير المستقل في البحث

الحالي، وفي جانب اخر يتعاطى مفكرو الإدارة الاستراتيجية مع متغير التعافي الاستراتيجي لا بعدّهِ ارتداداً عابراً من عثرة، بل هو ولادة متجددة تعيد بها المنظمات تشكيل ذاتها في أعقاب الأزمات اذ انه يشكل صورة القدرة على تحويل الانكسار إلى منطلق، واستثمار الاضطراب لبناء مسارات أكثر صلابة ومرونة في وجه المجهول وعبره يغدو التعافي فعلا خلاقاً، لا يكتفي باستعادة التوازن، بل يتجاوزه إلى صناعة مستقبل أكثر قدرة على البقاء والتفوق وهو ما يمثل المتغير المعتمد في البحث الحالي ، وتتبلور مشكلة الدراسة في اعتبار ان التعافي الاستراتيجي في قطاع الفنادق لايزال محكوماً في كثير من الأحيان باستجابات آنية تفتقر إلى العمق الاستباقي والرؤية بعيدة المدى و يهدف البحث الى بلورة إطار تفسيري متقدم يربط بين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وديناميكيات التعافي، بما يدعم بناء قدرات تنظيمية أكثر مرونة واستدامة في مواجهة الأزمات ، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من الإدارات العاملة في عينة من فنادق الدرجة الأولى والممتازة في مدينة بغداد ونظيراتها العاملة في فنادق إقليم كردستان اذ تم استطلاع أراءهم من خلال استبانة اعدت لهذا الغرض وتضمن البحث أربعة مباحث الأول يمثل المنهجية فيما كان المبحث الثاني يمثل الاطار النظري وتضمن المبحث الثالث لتفاصيل الجانب الميداني وأخيرا شمل المبحث الرابع اهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول المنهجية:

أولاً المشكلة

رغم التحولات العاصفة التي تعيد تشكيل ملامح صناعة الضيافة، وما تفرضه من اختبارات قاسية لقدرة المنظمات على الصمود وإعادة التوازن، ما يزال التعافي الاستراتيجي في قطاع الفنادق بالذات في البيئة العراقية محكوماً في كثير من الأحيان باستجابات آنية تفتقر إلى العمق الاستباقي والرؤية بعيدة المدى وفي خضم هذا التعقيد، يبرز الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات بوصفه منظومة إدراكية تحليلية قادرة على استشراف الإشارات الضعيفة، وتفكيك اللايقين، وإعادة توجيه المسارات نحو تعاف أكثر رسوخاً، إلا أن توظيفه الفعلي وأثره التحويلي لا يزالان يكتنفهما قدر من الغموض والتباين ،وتنبثق مشكلة البحث من فجوة معرفية على مستوى الجهد البحثي العراقي تتصل بضعف التأصيل النظري والتطبيقي للعلاقة التفاعلية بين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وتعزيز التعافي الاستراتيجي، ولا سيما ضمن بيئات متباينة في بنيتها المؤسسية وسياقاتها التشغيلية، كما هو الحال بين فنادق إقليم كردستان العراق وفنادق بغداد ،إذ لم تحظ هذه العلاقة بدراسة مقارنة معمقة تكشف اختلاف أنماط التفعيل، وحدود التأثير، ومسارات التحول الممكنة. وعليه، يسعى هذا البحث ،من خلال هذا الجهد المتواضع ، إلى مقاربة هذه الإشكالية عبر تفكيك الأبعاد الكامنة للذكاء الاستراتيجي وقياس انعكاساته على ديناميكيات التعافي الاستراتيجي، بما يفضي إلى بناء إطار تفسيري متقدم يدعم قدرة القطاع الفندقي على استعادة عافيته بصورة أكثر مرونة واستدامة في مواجهة الأزمات المتعاقبة.

ثانياً ـ التساؤلات:

وفي إطار ما ذكر يمكن تجسيد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١-كيف يؤثر الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في تعزيز التعافي الاستراتيجي في قطاع الفنادق، وما طبيعة الفروق في هذا التأثير بين فنادق إقليم كردستان العراق وفنادق بغداد؟

٢-ما مستوى فهم الإدارات لأبعاد الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في فنادق إقليم كردستان العراق مقارنة بفنادق بغداد؟

٣-ما مستوى تحقق التعافي الاستراتيجي في كلا البيئتين، وكيف تتباين ممارساته ومؤشراته بينهما ؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات على التعافي الاستراتيجي تعزى لاختلاف البيئة الجغرافية والتنظيمية بين الإقليم وبغداد؟

ثالثاً : الاهداف : تتحدد أهداف البحث في:

١-تشخيص مستوى توافر مستلزمات أبعاد الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في الفنادق محل الدراسة، بوصفه مرتكزاً إدراكياً لصياغة الاستجابات في البيئات المضطربة.

٢-تحليل مستوى التعافي الاستراتيجي ومؤشراته العملية، واستجلاء أنماط استعادة التوازن والتحول في كل من الإقليم وبغداد.

٣-تفكيك العلاقة التأثيرية بين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وأبعاد التعافي الاستراتيجي وقياس قوة هذا التأثير واتجاهاته.

٤-الكشف عن الفروق الدالة في هذا التأثير تبعاً لاختلاف السياقات المؤسسية والجغرافية، بما يبرز خصوصية كل بيئة.

٥-بلورة إطار تفسيري متقدم يربط بين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وديناميكيات التعافي بما يدعم بناء قدرات تنظيمية أكثر مرونة واستدامة في مواجهة الأزمات

رابعاً : الاهمية : تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتجاوز الطرح الوصفي إلى مساءلة اكثر عمقا لآليات التعافي في قطاع يتقاطع فيه البعد الاقتصادي بالسياحي، في لحظة تتكاثف فيها الأزمات وتتسارع التحولات فالبحث محاولة أولية للإسهام في إعادة تأطير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات لا بوصفه أداة تحليل فحسب، بل كطاقة مولدة لمسارات التعافي القادر على تجاوز منطق الاستجابة الآنية إلى بناء قدرة تنظيمية متجددة كما تتجلى أهميته في تقديم مقاربة مقارنة تكشف الفروق الدقيقة بين بيئتين متباينتين (فنادق إقليم كردستان العراق وفنادق بغداد) وبما يتيح فهما أعمق لتأثير السياق المؤسسي والجغرافي في تشكيل أنماط التعافي وحدود فاعليته ، وعلى المستوى التطبيقي يمكن اعتبار البحث محاولة أولية متواضعة لرفد القيادات الفندقية بإطار تفسيري وأدوات إدراكية تعزز قدرتها على استشراف الاضطراب وتطويعه وتحويل لحظات الانكسار إلى فرص لإعادة البناء على أسس أكثر مرونة واستدامة، بما يرسخ التنافسية في بيئة لا تعترف إلا بالأكثر استعداداً للمستقبل.

خامساً : المخطط الفرضي :في ضوء مشكلة وأهداف البحث تم وضع مخطط فرضي يوضح العلاقة التأثيرية بين متغيري البحث المستقل(الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات) وابعاده الفرعية والمتغير المعتمد (التعافي الاستراتيجي) وابعاده الفرعية المبينة في الشكل رقم (١) والذي يمثل المخطط الفرضي

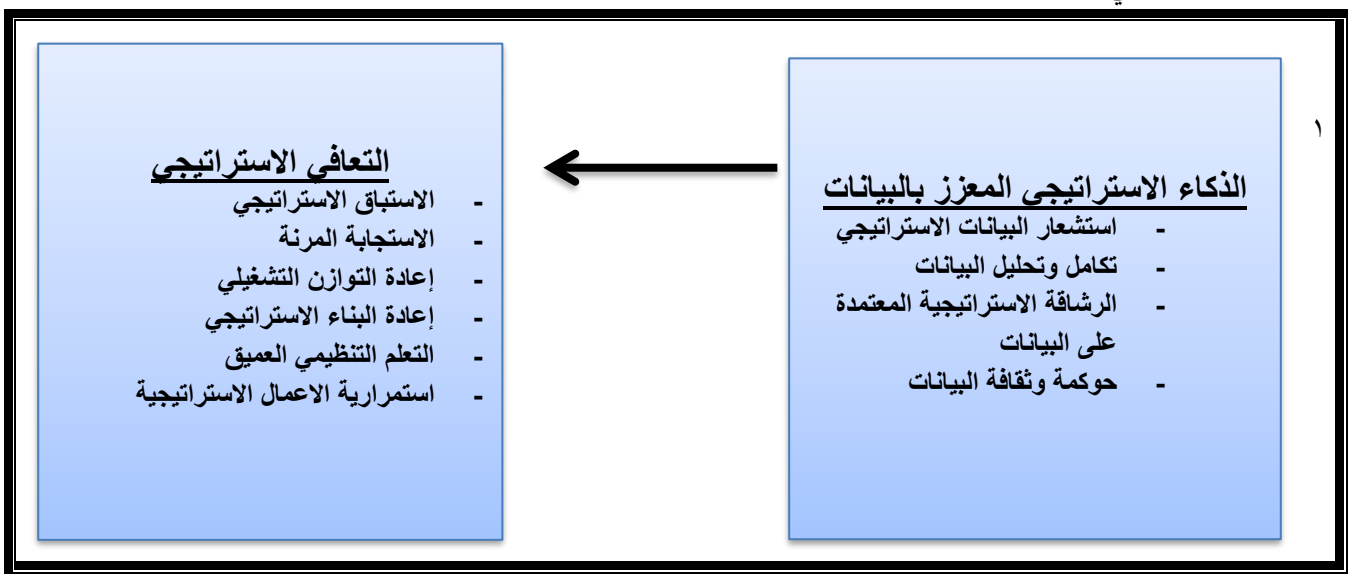

الشكل رقم (١) المخطط الفرضي للبحث

١= علاقة تاثير

المصدر : الشكل من اعداد الباحث

سادساً : فرضيات الدراسة

يعد الباحثين عنصر الفرضيات في أي جهد بحثي بمثابة الفكرة التي تربط المتغيرات المبحوثة والتي ينطلق منها الباحث في تعاطيه مع مجمل ذلك البحث ويسعى من خلال المسارات المعتمدة اما لقبول او رفض الفرضية ، وفي ضوء الشكل أعلاه تم بناء الفرضيات الرئيسة والفرعية والمبينة ادناه:

الفرضية الرئيسة الأولى ١ – يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث وتتفرع منها خمساً من الفرضيات وكما يأتي:

١-١- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد استشعار البيانات الاستراتيجي في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

١-٢- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد تكامل وتحليل البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

١-٣-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

١-٤-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد حوكمة وثقافة البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

الفرضية الرئيسة الثانية ٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى المتغيرين (الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات / التعافي الاستراتيجي) قيد الدراسة. وتتفرع منها فرضيتان وكما يأتي :

٢-١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الأولى و الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى إجمالي وأبعاد الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات.

٢-٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الأولى و الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى إجمالي وأبعاد التعافي الاستراتيجي .

سابعاً : المنهج : في البحث الحالي وبسبب طبيعة المتغيرات والبيئة المدروسة ومنظماتها اعتمد الباحث المنهج التحليلي المقارن الذي يحقق النظرة الشمولية في وصف الحالة وتحليلها, وينسجم مع فكرة الدراسة وأهدافها ويحدد الظروف والعلاقات بين المتغيرات والفروق بين الفنادق قيد الدراسة في مستوى المتغيرات الرئيس والأبعاد الفرعية, ثم يستخلص النتائج باستخدام الوصف المقارن بين الفنادق في تحليل البيانات وتحديد قوة المتغيرات في إطار استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، فضلاً عن الاطلاع على الوثائق والسجلات وإجراء المقابلات الشخصية بوصفها اساليب لجمع البيانات والمعلومات الضمان إعطاء فكرة شاملة واقعية عن ماهية الظواهر المبحوثة في البيئتين التي عمد الباحث الى اختيارهما لاهميتهما على المستوى السياحي والفندقي العراقي.

ثامناً : حدود البحث : وتتمثل بـ:-

١- الحدود المكانية : تمثلت بمقار عينة من الفنادق المنتخبة والتي تنتمي لفئة الدرجة الأولى والممتازة في كل من مدينة بغداد وعينة من الفنادق في محافظات (أربيل /دهوك /سليمانية) ضمن ذات التصنيف.

٢- الحدود الزمانية : وتمثلت بفترة الدراسة الميدانية للبحث والتي جرت خلال شهر اذار من العام ٢٠٢٦.

٣- الحدود العلمية : والتي شملت المتغيرين(التفسيري) الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات و (المستجيب) التعافي الاستراتيجي.

٤- الحدود البشرية : تمثلت في مدراء الفنادق الإدارة العليا ورؤساء الأقسام و مسؤولو الشعب في الفنادق قيد البحث.

تاسعاً : : مصادر وأساليب جمع البيانات وتتجسد في-:

أ- الجانب النظري واعتمد فيه الباحث مجموعة من المصادر الأجنبية المعتمدة فضلاً عن المصادر المتوفرة على الشبكة الدولية (الانترنيت).

ب- الجانب العملي : وفي هذا الجانب تبنى الباحث الأساليب المبينة ادناه:

١- الاستبانة والذي اعدت لغرض استطلاع اراء افراد العينة بشان متغيرات البحث

٢- المقابلات الشخصية : اذ تم اجراء مقابلات شخصية مع عدد من المدراء ورؤساء الاقسام ومدراء الفنادق عينة البحث للوقوف على اليات العمل الفندقي بشكله الواقعي

٣- الوثائق والسجلات في الفنادق المبحوثة اذ تم الاعتماد على السجلات والاطلاع على الهياكل التنظيمية المتبناة في الفنادق

عاشراً- الأدوات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام البرامج الإحصائية الجاهزة ومنها (Excel 2010) و (SPSS.V25) ومجموعة من الأدوات الإحصائية في معالجة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة. وكما يأتي:

١ -التوزيعات التكرارية والنسب المئوية

٢- معامل الفا كرونباخ لقياس اتساق صدق وثبات الاستبانة(Alph Cronback)

٣- الوسط الحسابي

٤- انحراف المعياري

٥- معامل الاختلاف

٦- معامل التحديد(R^2)

٧- معامل بيتا(β)

٨- اختبار مان ويتني :(Mann-Whitney) يستخدم في تحديد الفروق بين عينتين الفنادق قيد الدراسة في مستوى المتغيرات والأبعاد.

٩- اختبار (t)

١٠- -اختبار .(F)

١١- الأهمية النسبية.

حادي عشر : الاستبانة:

١ –تركيبة الاستبانة : عدت الأداة الرئيسة التي اعتمدها الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لقياس قوة المتغيرين وأبعادهما الفرعية, واعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على عدد من المصادر والدراسات السابقة التي عالجت متغيرات البحث وكما مبين في الجدول رقم (1) وقد تم تجزئة الاستبانة الى جزئين الجزء الأول وتضمن معلومات تعريفية عن أفراد العينة ، أما الجزء الثاني فيضم فقرات وأبعاد قياس المتغيرين قيد الدراسة ويتضمن الجدول (1) تركيبة الاستبانة بمتغيراتها ومصادر القياس وعدد فقرات القياس.

الجدول رقم (1) تركيبة الاستبانة ومتغيراتها ومصادرها وعدد فقرات القياس

ت	المتغير المستقل / المعتمد	الابعاد الفرعية	الفقرات	المصدر
١	الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	استشعار البيانات الاستراتيجي	٥	Mariani et al ,2018
		تكامل وتحليل البيانات	٥	
		الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	٥	Li, J., Bonn et al ,2019
		حوكمة وثقافة البيانات	٥	
٢	التعافي الاستراتيجي	الاستباق الاستراتيجي	٥	–Lengnick–Hall, et al,2011.
		الاستجابة المرنة	٥	
		إعادة التوازن التشغيلي	٥	Giousmpasoglou et al,2021
		إعادة البناء الاستراتيجي	٥	
		التعلم التنظيمي العميق	٥	
		استمرارية الاعمال الاستراتيجية	٥	

المصدر : الجدول من اعداد الباحث

ولأغراض تحديد أراء افراد العينة المستجيبة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الشائع الاستخدام في مختلف البحوث الإدارية والاجتماعية, ويتشكل من الخيارات اتفق تماماً (٥) اتفق (٤) محايد (٣) لا اتفق (٢) لا اتفق تماماً (١) لتصنيف درجات الاستجابة التي تتراوح بين (١–٥) درجات ، مع تحديد الدرجة الكبيرة للمجموع الأكثر اتفاقاً

2–اختبارات صدق وثبات الاستبانة : ضمن الآليات المنهجية المعتمدة في البحوث العملية يتم تبني عدد من الإجراءات التي تهدف الى ترصين الأدوات البحثية المتبناة والتي تمثل الاستبانة احدها ، لذا عمد الباحث الى اجراء عدد من الاختبارات للتحقق من صلاحية الاستبانة المعدة ومن تلك الاختبارات:

أ– الصدق الظاهري : وفيه يتم عرض الاستبانة بشكلها الأولي على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في المساحات البحثية القريبة من المتغيرات المبحوثة ، اذ عرض الباحث الاستبانة على مختصين في(الإدارة الاستراتيجية ، إدارة الفنادق ، إدارة المنظمة) وقد حدد كل منهم عدد من الملاحظات تم الأخذ باغلبها وتعديل الاستبانة وفقا لما طرح من اراء.

ب –اختبارات صدق وثبات الاستبانة وفق معامل الفا كرونباخ : يقصد بثبات اداة القياس أن مقاييس الاستبانة تعطي نفس النتائج اذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة بعد فترة من الزمن, ويشخص الاتساق الداخلي للفقرات (يعني أن جميع الفقرات تصب في الاتجاه الذي يراد قياسه) وباعتماد معامل الفا كرونباخ Alpha Crunbach تم قياس ثبات الاستبانة ويعرض الجدولين (٦) . (٥) نتائج صدق وثبات مقاييس الاستبانة لمتغيرات وأبعاد الاستبانة ولكل شركة على حدة

جدول رقم (2) نتائج الصدق والثبات في فنادق مدينة بغداد

ت	الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	Alpha Cronbach	مقياس الصدق ($\sqrt{\alpha}$)	الفقرات
1	استشعار البيانات الاستراتيجي	٠.٨٠٨	٠.٨٩٩	٥
2	تكامل وتحليل البيانات	٠.٧٩٢	٠.٨٣٢	٥
3	الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	٠.٧٢٣	٠.٧٨٩	٥
4	حوكمة وثقافة البيانات	٠.٧٢٦	٠.٧٩١	٥
اجمالي المتغير		٠.٧٨٧	٠.٨٢٩	٢٠
التعافي الاستراتيجي				
١	الاستباق الاستراتيجي	٠.٧٤٠	٠.٩٢٠	٥
٢	الاستجابة المرنة	٠.٨٤٦	٠.٩٢١	٥
٣	إعادة التوازن التشغيلي	٠.٧٦٤	٠.٨٧٤	٥
٤	إعادة البناء الاستراتيجي	٠.٧٢٣	٠.٨١٨	٥
٥	التعلم التنظيمي العميق	٠.٧٢٠	٠.٨٢٠	٥
٦	استمرارية الاعمال الاستراتيجية	٠.٩٤٠	٠.٧٠٨	٥
	اجمالي المتغير	٠.٧٢٣	٠.٨١٦	٣٠
	المجموع الكلي للاستبانة	٠.٨٤٣	٠.٧٠٤	٥١

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائيجدول رقم (3) نتائج الصدق والثبات في فنادق إقليم كردستان

ت	الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	Alpha Cronbach	مقياس الصدق ($\sqrt{\alpha}$)	الفقرات
1	استشعار البيانات الاستراتيجي	٠.٧٥٨	٠.٨٠٩	٥
2	تكامل وتحليل البيانات	٠.٨٤٢	٠.٨٣٦	٥
3	الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	٠.٧٥٠	٠.٧٨٣	٥
4	حوكمة وثقافة البيانات	٠.٧٦٦	٠.٧٥٠	٥
اجمالي المتغير		٠.٨٨٧	٠.٧٦٩	٢٠
التعافي الاستراتيجي				
١	الاستباق الاستراتيجي	٠.٨٥٠	٠.٧٩٠	٥
٢	الاستجابة المرنة	٠.٦٩٦	٠.٨٧١	٥
٣	إعادة التوازن التشغيلي	٠.٧٦٤	٠.٨٨٤	٥

٤	إعادة البناء الاستراتيجي	٠.٩٨٣	٠.٧٥٨	٥
٥	التعلم التنظيمي العميق	٠.٨٤٠	٠.٨٦٥	٥
٦	استمرارية الاعمال الاستراتيجية	٠.٨٣٠	٠.٨٣٨	٥
	اجمالي المتغير	٠.٨٤٣	٠.٧٣٦	٣٠
	المجموع الكلي للاستبانة	٠.٩٣٣	٠.٨٤٤	٥١

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي

يتضح من خلال الجدولين اعلاه أن جميع قيم الثبات جاءت أكبر من (٠.٧٠), وهذا ما يحقق شروط قبول فقرات المقياس المعتمد في الجانب الميداني من البحث.

ثاني عشر – مجتمع وعينة البحث : بالنسبة لاغلب المهتمين بمناهج البحث العلمي تعد عملية اختيار المجتمع والعينة الخاصة باي بحث العامل الأكثر حسما في تحقيق الغايات والاهداف المتوخاة من مجمل العملية البحثية فالاختيار الدقيق يعني بالضرورة نتائج اكثر رصانة ومن ثم إمكانية فعلية لاعمام تلك النتائج على مجمل المجتمع المبحوث مدفوعة بالاختيار الصائب لحجم ومستوى العينة وفي البحث الحالي تم اختيار عينة من القيادات الادارية في الفنادق محل الدراسة (مدير او عضو مجلس إدارة / رؤساء اقسام / مسؤولو الشعب) باعتبارهم الأقدر على فهم المتغيرات المختلفة فضلاً عن كون المستويات الادارية المشار اليها المعنية باتخاذ القرارات وتحديد الاطر الاستراتيجية المهمة اذ تم توزيع (٢٠٠) استمارة بواقع (١٠٠) استمارة في كل محافظة على (١٠) فنادق في مدينة بغداد و ١٠ فنادق في الإقليم بواقع (٤) في أربيل و (٣) سليمانية و (٣) دهوك ،ضمن تصنيف الدرجة الأولى والممتازة بمعنى (١٠) استمارة لكل فندق المستردة منها بلغت (١٩٠) بواقع (٩٩) استمارة في محافظة بغداد و (٩١) استمارة في إقليم كردستان اخضعت الاستمارات للتحليل الاحصائي, ويمكن الاطلاع على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الذين تمت استجابتهم لاغراض هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الفقرة التالية.

ثالث عشر – خصائص افراد عينة البحث

الجدول رقم (٤) خصائص افراد عينة البحث في فنادق محافظة بغداد

ت	السمة	الفئة	تكرار	نسبة
١	المؤهل العلمي	دبلوم	٦	٦٪
		بكالوريوس	٨١	٨١٪
		دبلوم عالي	١١	١١٪
		ماجستير	١	١٪
		دكتوراه	٠	٠
المجموع			٩٩	١٠٠
٢	سنوات الخدمة	اقل من ٥	٠	٠٪
		٦-١٠	٢	٢٪
		١١-١٥	١٧	١٧٪
		١٦- ٢٠	٣٩	٣٩٪
		٢١ فاكثر	٤١	٤١٪
المجموع			٩٩	١٠٠٪
٣	الموقع الوظيفي	مدير عام / عضو مجلس إدارة	١٠	١٠٪

		رئيس قسم	٣٥	٣٥٪
		مسؤول شعبة	٥٤	٥٤٪
المجموع			٩٩	١٠٠٪

المصدر : الجدول من اعداد الباحث اما خصائص افراد العينة في فنادق إقليم كردستان موضحة في جدول رقم (٥):الجدول رقم (٥) خصائص افراد عينة البحث في فنادق إقليم كردستان

ت	السمة	الفئة	تكرار	نسبة
١	المؤهل العلمي	دبلوم	٤	٤.٤٪
		بكالوريوس	٧٧	٨٤.٦٪
		دبلوم عالي	٣	٣.٣٪
		ماجستير	٧	٧.٧٪
		دكتوراه	٠	٠
المجموع			٩١	١٠٠
٢	سنوات الخدمة	اقل من ٥	٢	٢.٢٪
		٦-١٠	٣	٣.٣٪
		١١-١٥	٦	٦.٦٪
		١٦- ٢٠	١٩	٢٠.٩٪
		٢١ فاكثر	٦١	٦٧٪
المجموع			٩١	١٠٠
٣	الموقع الوظيفي	مدير عام / عضو مجلس إدارة	٩	٩.٩٪
		رئيس قسم	١٠	١٠.١٪
		مسؤول شعبة	٧٢	٧٩.٩٪
المجموع			٩١	١٠٠

المصدر : الجدول من اعداد الباحث

يتضح من خلال الجدولين اعلاه في الفنادق قيد الدراسة الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة منها ما يأتي: -

أ- المؤهل العلمي : يتضح ان طبيعة العمل الفندقي في الاعمال التي تمارسها الفنادق كان تأثيرها واضحاً في تعزيز تلك المنظمات بقيادات ذات مؤهلات علمية جيدة اذ كانت نسبة حملة شهادة البكالوريوس في هي النسبة الأكبر من نسب الشهادات الأخرى.

ب -سنوات الخدمة : اتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتمثل في فئة الخدمة لأكثر من ٢٠ سنة وهذا يدل على الخبرة والمعرفة المكتسبة في مجال العمل الفندقي ولكونهم الاقدر في مجال صناعة القرار اذ بلغت النسبة ٤١.٤٪ في فنادق محافظة بغداد وكانت النسبة ٦٧٪ في فنادق الاقليم.

ت –المستوى الوظيفي : تمثلت غالبية العينة في مستوى مسؤولو الشعب وهو ما يعضد من طبيعة النتائج المستحصلة في البحث اذ ان هذه الفئة تتسم بانها الأقرب لتفاصيل العمل السياحي الميداني والأقدر على إعطاء معلومات واقعية للعمليات الفندقية وبلغت نسبتهم (٥٤٪) في بغداد و (٧٩٪) في الاقليم

المبحث الثاني : الاطار النظري

أولاً – الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات

١–**المفهوم** : يعرف هذا المتغير على انه (القدرة التنظيمية على جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات المتنوعة (Big Data) وتحويلها إلى رؤى استراتيجية تدعم اتخاذ القرار طويل الأمد وتعزز القدرة التنافسية في بيئات الأعمال الديناميكية) (Wamba et al, 2020:360) كما عرف على انه(استخدام تقنيات التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي لدمج البيانات الداخلية والخارجية في صياغة التوجهات الاستراتيجية، بما يتيح للمنظمات التنبؤ بالفرص والمخاطر وتحقيق استجابة استباقية)(Sharma, ٢٠٢١:4) ، كما وعرف على انه (عملية منهجية تعتمد على توظيف البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية لتوليد معرفة استراتيجية دقيقة، تسهم في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية وتقليل عدم التأكد في بيئات العمل المعقدة.)(George et al,2021:6) ويرى الباحث انه وعلى صعيد المنظمات الفندقية يمكن تعريف الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات على انه (قدرة الإدارات الفندقية العاملة على توظيف البنية التحتية الرقمية والتحليلات الذكية لتحويل البيانات إلى ذكاء قابل للتنفيذ (Actionable Intelligence) ، يدعم صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات ويعزز المرونة التنظيمية والابتكار في بيئة عمل تتسم بالتسارع التقني المضطرد والمعقد) .

٢– **الأهمية** : في المنظمات الفندقية، يكتسب الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات أهمية خاصة بسبب طبيعة القطاع المعتمدة على الخدمة والتقلب العالي في الطلب. يمكن تلخيص أهميته في :– Akter et al,2019:56

أ– تحسين جودة القرارات الاستراتيجية :يساعد توظيف البيانات مثل بيانات الحجوزات، سلوك الضيوف، المواسم السياحية في دعم الإدارة لاتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بالتسعير، التوسع، وإدارة الطاقة الاستيعابية، بدلاً من الاعتماد على الحدس فقط.

ب– تعزيز تجربة الزبون والتخصيص (Personalization) يمكن للفنادق استخدام تحليلات البيانات لفهم تفضيلات الضيوف وتقديم خدمات مخصصة مثل نوع الغرفة الخدمات الإضافية، العروض الخاصة، مما يزيد من رضا الزبائن وولائهم.

ت– التنبؤ بالطلب وإدارة الإيرادات (Revenue Management) يسهم الذكاء المعزز بالبيانات في التنبؤ بالطلب المستقبلي باستخدام نماذج تحليلية، ما يساعد الفنادق على تحسين استراتيجيات التسعير الديناميكي (Dynamic Pricing) وتعظيم الإيرادات وتقليل الفاقد.

ت– تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال تحويل البيانات إلى رؤى استراتيجية قابلة للتنفيذ، تستطيع الفنادق التكيف بسرعة مع تغيرات السوق، ومراقبة المنافسين، واكتشاف الفرص الجديدة، مما يمنحها تفوقاً مستداماً في بيئة شديدة التنافس

٣–**الابعاد** : على الرغم من أهمية الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في عالم الاعمال المتطور والمبني على الصيغ الرقمية الا انه لا يوجد نموذج كلاسيكي واحد معروف ومسمّى بشكل مباشر بعنوان الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ومنسوب لباحث محدد كما هو الحال في بعض النماذج الإدارية التقليدية اذ ان هذا المفهوم حديث نسبيًا، وهو ناتج عن دمج ثلاثة تيارات بحثية الذكاء الاستراتيجي، تحليلات البيانات الضخمة، والقدرات الديناميكية ، لكن يمكن الاعتماد على نماذج علمية رصينة وقريبة جدا من المفهوم، وتستخدم فعليا كأساس لبناء هذا المتغير في البحوث الأكاديمية. أهمها(نموذج قدرات تحليلات البيانات الضخمة Mikalef et al و نموذج الذكاء التنافسي والاستراتيجي Calof & Wrigh ونموذج القدرات الديناميكية المعززة بالبيانات –Wamba et al)., ولذا عمد الباحث الى اختيار الابعاد الأكثر قربا من واقع العمل الفندقي ليتم اعتمادها في الجانب العملي للبحث والمتمثلة بـ:

(Wamba et al, 2020:369/Mikalef et al, 2020:29)

أ– استشعار البيانات الاستراتيجي : ويمثل هذا البعد قدرة الفندق على جمع البيانات متعددة المصادر نظم الحجز ، تقييمات الضيوف، المنصات الرقمية، بيانات السوق وتحويلها إلى إشارات مبكرة تدعم التنبؤ بالطلب والتغيرات السياحية.

ب– تكامل وتحليل البيانات : وهو البعد المتعلق بتوظيف برامج وتقنيات التحليل المتقدم لدمج البيانات الداخلية والخارجية واستخلاص أنماط تدعم القرارات الاستراتيجية مثل التسعير وإدارة الإيرادات.

ت- الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات : وهو ما يؤشر قدرة الفندق على التكيف السريع مع التغيرات تقلب الطلب، الأزمات عبر استخدام البيانات في إعادة توجيه الاستراتيجيات بشكل ديناميكي

ث- حوكمة وثقافة البيانات : وفي هذا البعد يظهر جهد الإدارة في بناء ثقافة تنظيمية تدعم استخدام البيانات، مع وجود سياسات واضحة لجودة البيانات الخصوصية، وأخلاقيات استخدامها.

ويرى الباحث أن العمل الفندقي العراقي وعلى الرغم من الإشكاليات المتعددة التي تعصف بالقطاع الا انه والإدارات العاملة فيه مطالبة بالولوج في معترك العمل المتطور والمعايير المتقدمة مثل تبني الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وان بخطوات أولية وبسيطة في سبيل تحقيق الأفضل في الفترات القادمة فمثلا من الضروري أن تعمد الإدارات الى بناء ثقافة تنظيمية مرتكزة على استخدام البيانات والحفاظ على اخلاقيات ومحددات مثل هذه المساحات الالكترونية فضلا عن أن الإدارات لا يمكن ان تنسحب امام حتمية تطوير أداء فندقي رشيق ، قادر على التكيف السريع مع تغيرات الطلب والأزمات المتواترة التي تؤثر بالبيئة الفندقية ، من خلال قاعدة بيانات تعيد توجيه الاستراتيجيات بشكل ديناميكي ذكي .

ثانياً – التعافي الاستراتيجي:

١ –**المفهوم** : يُعرف التعافي الاستراتيجي بأنه(العملية المنظمة التي تقوم من خلالها المنظمة بإعادة توجيه استراتيجياتها ومواردها بعد الأزمات أو الصدمات، بهدف استعادة الأداء وتحقيق التوازن والنمو المستدام في بيئة متغيرة) (Williams et al, ٢٠١٧ :٧٤٠),كما يعرف على انه (عملية ديناميكية تتضمن استشعار التغيرات البيئية الناتجة عن الأزمات، واغتنام الفرص الناشئة، وإعادة تهيئة الموارد والعمليات لتحقيق التعافي وتحسين الموقع التنافسي) (Tecce, ٢٠١٨:٤٠)،كما ويعرف على انه(قدرة المنظمة على التعلم من الأزمات وإعادة بناء نماذج أعمالها واستراتيجياتها التنافسية باستخدام مواردها وقدراتها، بما يعزز مرونتها وقدرتها على التكيف مع المستقبل) (Duchek, 2020:218)

ويرى الباحث انه يمكن تعريف التعافي الاستراتيجي اجرائياً على انه(استخدام الإدارة الفندقية للأدوات التحليلية والتخطيط الاستراتيجي لإدارة آثار الأزمات، واستعادة العمليات الأساسية وتحقيق تحول استراتيجي يمكن المنظمة الفندقية من العودة بشكل أقوى وأكثر قدرة على مواجهة المخاطر المستقبلية)

2–الأهمية : يمكن بيان أهمية التعافي الاستراتيجي في عالم الفنادق في النقاط ادناه:

(Gössling et al, 2021 :105/ Jiang et al,2021:5)

أ- استعادة الأداء التشغيلي والمالي بسرعة : يساعد التعافي الاستراتيجي الفنادق على إعادة تشغيل العمليات بكفاءة بعد الأزمات، من خلال إعادة هيكلة التكاليف وتوجيه الموارد نحو الأنشطة الأكثر ربحية، مما يسرع العودة إلى مستويات الأداء السابقة

ب- تعزيز المرونة التنظيمية: يمكن الفنادق من التكيف مع الصدمات المستقبلية عبر بناء قدرات استجابة مرنة، مثل تنويع الأسواق وتطوير خطط طوارئ، ما يقلل من تأثير الأزمات المستقبلية.

ت- إعادة بناء ثقة الضيوف وتحسين السمعة : يسهم التعافي الاستراتيجي في تطوير سياسات صحية وخدمية متقدمة مثل معايير النظافة والأمان، مما يعزز ثقة الضيوف ويعيد بناء الصورة الذهنية للفندق في السوق.

ث- اغتنام الفرص الاستراتيجية بعد الأزمات :لا يقتصر التعافي على العودة للوضع السابق، بل يتيح للفنادق استكشاف فرص جديدة مثل التحول الرقمي، وتقديم خدمات مبتكرة، والدخول إلى أسواق جديدة، مما يعزز الميزة التنافسية.

٣–**الابعاد** : من خلال الاطلاع على عديد النتاجات البحثية المتطورة لا يوجد نموذج واحد مشهور عالميًا يحمل اسما مباشرًا (نموذج التعافي الاستراتيجي في الفنادق)ومنسوبا لباحث محدد بالطريقة التي نجدها في بعض النماذج الإدارية الكلاسيكية اذ ان المجال ما يزال متشعبا، ومعظم الدراسات تتناول التعافي ضمن أطر المرونة التنظيمية، إدارة الأزمات، ونظريات المنظمة ، مع ذلك، توجد نماذج وأطر واضحة يمكن تبنيها أو تكييفها لقياس التعافي الاستراتيجي في الفنادق مثل(Duchek/Ritchie /Teece/ Jiang et al. ،) لذا عمد الباحث إلى اختيار الابعاد الأقرب للبحث الحالي والتي يمكن بيناها في النقاط ادناه:

(Ducheck,2020:220/Ritchie,2019:94)

أ- الاستباق الاستراتيجي: يركز هذا البعد على قدرة الفندق على التنبؤ بالأزمات المحتملة مثل تراجع السياحة، الأزمات الصحية، أو التقلبات الأمنية قبل وقوعها في بيئة الفنادق، يظهر ذلك من خلال تحليل اتجاهات الطلب السياحي والبيانات الموسمية ووضع سيناريوهات بديلة مسبقة.

ب – الاستجابة المرنة: يمثل قدرة الفندق على اتخاذ إجراءات سريعة ومرنة عند حدوث الأزمة، مثل إعادة هيكلة الخدمات تعديل الأسعار، أو إعادة توزيع الموارد البشرية هذا البعد يعكس سرعة القرار وكفاءة التكيف مع الصدمات التشغيلية.

ت– إعادة التوازن التشغيلي :يركز على استعادة كفاءة العمليات الداخلية بعد الأزمة بما يشمل تحسين الكفاءة التشغيلية، وضبط التكاليف دون التأثير على جودة الخدمة في الفنادق، اذ ان هذا البعد يمثل مرحلة إعادة الاستقرار الداخلي.

ث – إعادة البناء الاستراتيجي: يمثل أعلى مراحل التعافي، حيث لا تقتصر المنظمة على العودة لما كانت عليه، بل تعيد تصميم نموذج عملها بالكامل في قطاع الفنادق، قد يشمل ذلك التحول الرقمي، أو تبني خدمات ذكية، أو إعادة تموضع تنافسي في السوق السياحي.

ج– التعلم التنظيمي العميق: يمثل قدرة الفندق على تحويل التجارب والأزمات إلى معرفة مؤسسية راسخة تستخدم مستقبلاً في تحسين القرارات الاستراتيجية في بيئة الفنادق، يظهر ذلك من خلال تحليل الأخطاء التشغيلية أثناء الأزمات مثل ١٩ COVID–وتطوير بروتوكولات دائمة للتعامل مع الاضطرابات المستقبلية.

ح – استمرارية الاعمال الاستراتيجية :يشير هذا البعد إلى قدرة الفندق على ضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية أثناء الأزمات وبعدها دون انقطاع جوهري من خلال خطط مسبقة وإجراءات تشغيلية مرنة تضمن الحد الأدنى من الأداء المقبول واستدامة الخدمة للضيوف.

ويرى الباحث انه في قطاع الفنادق العراقي الذي ينتمي الى بيئة تعرضت للعديد من الأزمات الأمنية والاقتصادية وغيرها من المؤثرات لابد للإدارات العاملة من تعميق فهم أكبر لماهية واليات وإجراءات التعافي الاستراتيجي اذ ان التعاطي مع مؤشرات بيئة تتعقد يوما بعد الآخر يفرض حالة من الاتقاد الذهني تجاه حالة التذبذب تلك ومن ثم القدرة على امتصاص التأثيرات والعودة بشكل أكثر قوة لممارسة النشاط الفندقي فلابد من تطوير اليات استراتيجية مرنة قادرة على التكيف مع مختلف الظروف بشكل انسيابي وسلس كما أن الإدارة عليها تعميق التعلم التنظيمي وفق اطر تمكنها من استلهام التجارب والمواعظ من كل ازمة تتعرض لها الصناعة الفندقية عموما وبما يضمن قدرة الفندق تحديدا على التعافي استراتيجيا

المبحث الثالث : الجانب الميداني

أولاً وصف وتشخيص متغيرات البحث

يقدم الباحث في هذا الجزء من الدراسة عرضا لنتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات البحث إذ يعتمد الباحث في عرض مستوى استجابة المستجيب على فقرات الاستبانة على مصفوفة قوة استجابة المستجيب والتي تمثل ميزان تقديري وفقا لمقياس Likert الخماسي وكما موضح بالتفصيل في جدول (٦) على النحو الآتي:

جدول (٦) مصفوفة قوة استجابة المستجيب على فقرات الاستبانة قيمة الوسط الحسابي المرجح

الفئة	قيمة الوسط الحسابي المرجح محصورة ضمن المدى	مستوى من قبل المستجيب	قوة الاستجابة على فقرات الاستبانه
الأولى	من ١ الى اقل من ١.٨	عدم الاتفاق تماما	منخفض جدا
الثانية	من ١.٨ الى اقل من ٢.٦	عدم الاتفاق	منخفض
الثالثة	من ٢.٦ الى اقل من ٣.٤	محايد	معتدل
الرابعة	من ٣.٤ الى اقل ٤.٢	الاتفاق	مرتفع
الخامسة	من ٤.٢ الى ٥	الاتفاق تماما	مرتفع جدا

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي

كما تعتمد الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية في عملية التحليل الوصفي للبيانات، إذ طبقت هذه المقاييس على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى جميع الابعاد الخاصة بمتغيري البحث ، أما لتعيين اتجاه الاجابة على الفقرات فقد استخدم الباحث الوسط الفرضي البالغ (٣) والذي يمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق ضمن مقياس Likert الخماسي المعتمد في البحث.

ثانياً – وصف وتشخيص مستوى متغيرات الدراسة على وفق استجابات افراد العينة في الفنادق عينة البحث

يهدف هذا الجزء من البحث الى التعرف على واقع واهمية متغيرات الدراسة في الفنادق محل البحث وذلك من خلال عرض وتفسير النتائج وكما يلي:-

١-وصف وتشخيص مستوى المتغير المستقل(الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات) على وفق اجابات افراد العينة في الفنادق عينة الدراسة:

يتضمن الجدول ٧ ادناه اهم المؤشرات الإحصائية الخاصة بمتغير البحث المستقل وفق إجابات العينة من كلا البيئتين محل البحث والمتمثلة بفنادق بغداد وفنادق إقليم كردستان العراق الجدول رقم (٧) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الاهمية ومعامل الاختلاف للذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في الفنادق عينة البحث

الفنادق عينة الدراسة	ت	الابعاد	الوَسط الحِسابي	الانحِراف المِعياري	الأهمية النِسبية	مُعامِل الاختلاف	تَرتيب الابعاد استناداً الى قيمة معامل الاختلاف
فنادق بغداد	١	استشعار البيانات الاستراتيجي	2.88	0.969	%57.7	0.353	الرابع
	2	تكامل وتحليل البيانات	3.11	0.933	%26.4	0.307	الأول
	3	الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	3.06	0.987	%61.5	0.325	الثالث
	4	حوكمة وثقافة البيانات	3.09	0.945	%61.8	0.308	الثاني
الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات			3.04	0.958	%60	0.323	N=99
شركات محافظة النجف الاشرف	1	استشعار البيانات الاستراتيجي	3.23	1.069	%64.7	0.332	الرابع
	٢	تكامل وتحليل البيانات	3.09	1.014	%61.8	0.328	الثاني
	3	الرشاقة الاستراتيجية	3.35	0.997	%66.9	0.294	الأول

		المعتمدة على البيانات					
	4	حوكمة وثقافة البيانات	3.21	1.028	%64.1	0.331	الثالث
الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات			3.22	1.022	%64.4	0.321	N=91

المصدر : الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الاحصائي

من خلال الاطلاع على القيم الواردة في الجدول أعلاه يمكن توضيح الملاحظات الاتية:

أ- على المستوى الإجمالي للمتغير في البيئتين محل الاختبار جاءت النتائج متقاربة بالوسط الحسابي ٣.٠٤ لبغداد و٣٬٢٢ لإقليم كردستان وهو في القيمتين أعلى من الوسط الفرضي ٣ الأمر الذي يعني توفر المتغير في أداء الإدارات وان بشكله البسيط وممارساته العامة وليس بالصفة الاكاديمية العلمية الواضحة ، كما ان قيم الأهمية النسبية كانت أيضا متقاربة ٦٠٪ الفنادق بغداد و ٦٤٪ الفنادق الإقليم ناهيك عن تقارب بقية قيم الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

ب -على مستوى الأبعاد الفرعية في فنادق بغداد جاء بعد تكامل وتحليل البيانات أولا بمعامل اختلاف ٣٠٪ وهو مؤشر اهتمام الإدارات بعناصر التسعير وإدارة الإيرادات واستخدام التقنيات في سبيلها وهي الاستراتيجيات التي تنتمي للفكر التقليدي الفندقي ، في حين جاء بعد استشعار البيانات الاستراتيجي رابعا بأنحراف٠.٩٦٩ ومعامل اختلاف٣٥ % وهو ما يؤشر أن الإدارات تبتعد عن اليات جمع البيانات من المصادر المتنوعة والتي يمكن أن ترسم ملامح المرحلة المستقبلية في سوق العمل الفندقي.

٢-وصف وتشخيص المتغير المعتمد(التعافي الاستراتيجي) على وفق اجابات افراد العينة في الفنادق عينة الدراسة:

يظهر الجدول رقم ٨ ادناه القيم الإحصائية الخاصة بالمتغير المعتمد التعافي الاستراتيجي في الفنادق عينة البحث في البيئتين كل من محافظة بغداد ومحافظات إقليم كردستان الجدول رقم (٨) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الاهمية ومعامل الاختلاف المتغير التعافي الاستراتيجي في الفنادق عينة البحث

الفنادق عينة الدراسة	ت	الابعاد	الوَسط الحِسابي	الانحِراف المِعياري	الأهمية النِسبية	مُعامِل الاختلاف	تَرتيب الابعاد استناداً الى قيمة معامل الاختلاف
فنادق بغداد	١	الاستباق الاستراتيجي	3.21	1.022	%64.1	0.322	السادس
	٢	الاستجابة المرنة	3.44	0.937	%68.7	0.284	الثالث
	٣	إعادة التوازن التشغيلي	3.23	0.946	%64.5	0.300	الرابع
	٤	إعادة البناء الاستراتيجي	3.40	1.067	%68.1	0.320	الخامس
	٥	التعلم التنظيمي العميق	3.63	0.865	%72.6	0.247	الأول
	٦	استمرارية الاعمال الاستراتيجية	3.49	0.892	%69.8	0.263	الثاني

التعافي الاستراتيجي		3.40	0.956	%68	0.289	N=91
فنادق إقليم كردستان	١ الاستباق الاستراتيجي	3.59	0973	%71,5	0,282	الرابع
	٢ الاستجابة المرنة	3,18	1.001	%63.6	0.326	السادس
	٣ إعادة التوازن التشغيلي	3,39	0.843	%68	0.260	الثالث
	٤ إعادة البناء الاستراتيجي	3,56	0.772	%73.1	0.215	الأول
	٥ التعلم التنظيمي العميق	3.61	0.842	%72,2	0.242	الثاني
	٦ استمرارية الاعمال الاستراتيجية	3.41	0.971	%68.2	0.294	الخامس
التعافي الاستراتيجي		3,47	0.093	%69.43	0.270	N=91

المصدر : الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٨) اعلاه يتبين الآتي-:

أ- على المستوى الإجمالي للمتغير جاءت النتائج متقاربة بحسب اراء الإدارات في البيئتين ففي فنادق بغداد حقق المتغير وسطا حسابيا ٣.٤٠ فيما حقق في فنادق الإقليم قيمة ٣.٤٧ والقيمتان اعلى من الوسط الفرضي ٣ وهو مؤشر توافر فكرة التعافي الاستراتيجي بالذات اذا ما نظرنا ان الإدارات معظمها مرت بالأزمات الأمنية وأزمة جائحة كورونا وكل ذلك القى بظلاله على ضرورة التفكير بالجاليات التي تمكن أي منظمة من استعادة مستويات العمل اذا ما تكررت لأي سبب كان.

ب -على مستوى الابعاد الفرعية في محافظة بغداد جاء بعد التعلم التنظيمي العميق أولا بمعامل اختلاف بلغ ٢٤٪ وهو الأمر الذي ترسخ بسبب طبيعة البيئة العراقية عموما والاقتصادية السياحية منها على وجه الخصوص والتي تتسم بمستوى عالي من اللاتاكد والاضطراب البيئي ، وجاء بعد الاستباق الاستراتيجي سادسا وبوسط ٣.٢٣ وهو ما يؤكد ان الإدارات العاملة تبتعد عن السمة الاستباقية وتعمل في أغلب الأحيان بأسلوب رد الفعل ومحاولة إيجاد الحلول الآنية وهو ما يجب التنبه تجاهه.

ت- بالنسبة لفنادق إقليم كردستان جاء البعد إعادة البناء الاستراتيجي أولا بأهمية نسبية بلغت ٧٣٪ وهو ما يعكس طبيعة أكثر تطورا لفكر الإدارات العاملة اذ لا تكتفي بالعودة الى نفس المستوى من الأداء بل الى تقديم ما هو افضل كرد فعل على أي شكل من اشكال التأثر بالأزمات ، وجاء بعد الاستجابة المرنة سادسا بمعامل اختلاف٣٢ % وهو ما يعكس تراجع قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات سريعة استجابة لأي عارض بيئي ومؤشر الحالة من الجمود النسبي.

ثانيا -اختبار فرضيات التأثير

في هذا الجزء من البحث يتم اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

أ- اختبار الفرضية الرئيسة الأولى ١ - يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث وتتفرع منها خمساً من الفرضيات وكما يأتي:

١-١ يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد استشعار البيانات الاستراتيجي في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

١-٢ يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد تكامل وتحليل البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث

١-٣ يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

١-٤ يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد حوكمة وثقافة البيانات في التعافي الاستراتيجي للفنادق عينة البحث.

الجدول رقم (٩) نتائج اختبار تأثير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في التعافي الاستراتيجي لفنادق محافظة بغداد

المتغير / الابعاد	مُعامِل التحديد R^2	β	T المحسوبة	F المحسوبة	مُستوى الدَلالة P	مؤشر طبيعة العلاقة
استشعار البيانات الاستراتيجي	0.546	0.449	5.527**	30.547**	0.000	معنوية
تكامل وتحليل البيانات	0.704	0.583	5.539**	2.714**	0.000	معنوية
الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	0.523	0.771	7.239**	52.408**	0.000	معنوية
حوكمة وثقافة البيانات	0.189	0.180	0.117	0.445	0.000	غير معنوية
الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	0.490	0.508	4.560**	28.025**	0.000	معنوية

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي

من خلالِ النتائج الواردةِ في الجدول (٩) أن اجمالي ابعاد المُتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي المُعزز بالبيانات حققَ تأثيراً معنوياً في ابعادِ واجمالي التعافي الاستراتيجي بدلالةِ قيم (T)و (F) المحسوبة عندَ مُستوى دلالة (٠.٠١) اذ جاءت كل من قيمة t المحسوبة ٤.٥٦٠ و قيمة F المَحسوبة ٢٨.٠٢٥ أكبر مِن القيمةِ الجدولية لكلٍ من(t ٢.٣٢ / F 6.85)، باستثناءِ بعد حوكمة وثقافة البيانات لم تُحقق قيمة التأثير المعنوي في المتغيرِ المُعتمد اذ جاءت كل مِن قيمة T المحسوبة (٠.١١٧) وقيمة F المَحسوبة (٠.٤٤٥) ادنى من القيمةِ الجدولية, وفي اطارِ قيم (R^2) تفسر ابعاد الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ما قيمتهُ (٥٤٪ ، ٥٤% ، ٧٠٪ ، ١٨٪) والمتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) ككل ما نسبتهُ (٤٩٪)من التغيراتِ التي تحدثُ في (اجمالي التعافي الاستراتيجي) اما بقيةُ التغيرات فتنسب الى عواملٍ أخرى خارج اطارِ نموذج التأثير, اما بالنسبةِ لمُعامل β فتبين ان زيادة الاهتمام بنسبة وحدةٍ واحدة في كل بُعد من ابعاد الذكاء الاستراتيجي يؤدي الى رفعِ مستوى التعافي الاستراتيجي المُتحقق بنسبة (٤٤% ، ٥٨% ، ٧٧% ، ١٨ %) على التوالي وبنسبةِ (٥٠٪) في حالِ زادَ الاهتمام بمُتغير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ككل.الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار تأثير الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات في التعافي الاستراتيجي في فنادق إقليم كردستان

المتغير / الابعاد	مُعامِل التحديد R^2	β	T المحسوبة	F المحسوبة	مُستوى الدَلالة P	مؤشر طبيعة العلاقة
استشعار البيانات الاستراتيجي	0.507	0.325	3.557**	12.653**	0.000	معنوية
تكامل وتحليل البيانات	0.170	0.237	1.546	2.390	0.000	غير معنوية
الرشاقة	0.664	0.959	8.044**	64.712**	0.000	معنوية

الاستراتيجية المعتمدة على البيانات						
حوكمة وثقافة البيانات	**0.762**	**0.761**	**7.027 ****	**49.337 ****	**0.000**	**معنوية**
الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	**0.525**	**0.570**	**5.043 ****	**32.283 ****	**0.000**	**معنوية**

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي

من خلالِ النتائج الواردة في الجدول (١٠) أن اجمالي الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات حققَ تأثيراً معنوياً في ابعادِ واجمالي التعافي الاستراتيجي بدلالةِ قيم (T) و (F) المحسوبة عندَ مستوى دلالة (٠.٠١)اذ جاءت كل من قيمة Tالمَحسوبة ٥.٠٤٣ و قيمة Fالمَحسوبة ٣٢.٢٨٣ أكبر من القيمة الجدولية لكل من T٢.٣٢ / F ٦.٨٥، باستثناءِ بعدِ تكامل وتحليل البيانات لم تحقق قيمة التأثير المعنوي في المتغيرِ المعتمد اذ جاءت كل من قيمة T المَحسوبة (١.٥٤٦) و قيمة F المَحسوبة (٢.٣٩٠) ادنى من القيمةِ الجدوليةِ, وفي اطار قيم (R^2) تُفسر ابعاد الذكاء الاستراتيجي الفرعيةِ ما قيمته (٥٠ %, ٦٦ %، ١٧ %، ٧٦ %) والمُتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ككل ما نسبته (٥٢٪) من التغيراتِ التي تحدث في اجمالي التعافي الاستراتيجي اما بقيةُ التغيرات فتُنسب الى عواملٍ أخرى خارج اطار نموذجِ التأثير أما بالنسبة لمُعامل β فتبين أن زيادةَ الاهتمام بنسبة وحدةٍ واحدة بالأبعاد الفرعية للذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات يؤدي الى رفعِ مستوى التعافي الاستراتيجي بنسبة (٣٢% ، ٩٥% ، ٢٣ %، ٧٦ %) على التوالي وبنسبةِ (٥٧٪) في حال زادَ الاهتمام بمُتغير الذكاء الاستراتيجي ككل من خلال الاطلاع على الجدولين (٩) و (١٠) الخاص باختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية يُمكن وبشكلٍ مجمل قبول الفرضية الرئيسة الأولى والفرضياتِ الفرعيةِ المنبثقة منها

ب- اختبار الفرضية الرئيسة الثانية -2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى المتغيرين الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات / التعافي الاستراتيجي قيد الدراسة, وتتفرع منها فرضيتان وكما يأتي:

٢-١ - توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الأولى و الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى إجمالي وأبعاد الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات ، ويعرض الجدول (١١) الفروق بين الفنادق قيد الدراسة في قوة اجمالي وابعاد المتغير المستقل

جدول (١١) نتائج اختبار الفروق في اجمالي وابعاد المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات بين الفنادق قيد الدراسة

ت	المُتغير المستقل	Mann-Whitney	مُستوى الدَلالة	نَتيجة المُقارنة
١	استشعار البيانات الاستراتيجي	4.658**	0.000	فروق معنوية عالية
٢	تكامل وتحليل البيانات	1.805	0.071	لاتوجد فروق
٣	الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات	1.617	0.106	لاتوجد فروق

٤	حوكمة وثقافة البيانات	0.683	0.495	لاتوجد فروق
	الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات	0.506	0.545	لاتوجد فروق

جرى الاختبار عند مستوى معنوية(0.05)

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي

من خلالِ ما تضمنهُ الجدول رقم ١١ أعلاه يتبين انه لم تتحقق فروق معنوية في اجمالي الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات وابعاده(تكامل وتحليل البيانات / الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات / حوكمة وثقافة البيانات) باعتبارِ ان قيم اختبار (P) للاجمالي والابعاد (مستوى الدلالة) أكبرُ من مستوى المعنوية (٠.٠٥) بينما تَحققت فروق معنوية فقط في بعدِ(استشعار البيانات الاستراتيجي) بدلالةِ قيمة (P) التي كانت اقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥ >P)وهذا يُمهد لرفضِ الفرضية الفرعية الأولى المُنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية

٢-٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الأولى و الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى إجمالي وأبعاد التعافي الاستراتيجي ، يعرض الجدول (١٢) الفروق بين الفنادق قيد الدراسة في قوة اجمالي وابعاد التعافي الاستراتيجي جدول (١٢) نتائج اختبار الفروق في اجمالي و ابعاد المتغير المعتمد التعافي الاستراتيجي بين الفنادق قيد الدراسة

ت	المُتغير المستقل	Mann-Whitney	مُستوى الدَلالة	نَتيجة المُقارنة
١	الاستباق الاستراتيجي	3.766**	0.000	فروق معنوية عالية
٢	الاستجابة المرنة	4.004**	0.000	فروق معنوية عالية
٣	إعادة التوازن التشغيلي	5.461**	0.000	فروق معنوية عالية
٤	إعادة البناء الاستراتيجي	7.964**	0.000	فروق معنوية عالية
٥	التعلم التنظيمي العميق	2.880**	0.004	فروق معنوية عالية
٦	استمرارية الاعمال الاستراتيجية	0.874**	0.382	لاتوجد فروق
	التعافي الاستراتيجي	2.551**	0.011	فروق معنوية عالية

جرى الاختبار عند مستوى معنوية(0.05)

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي

اظهر الجدول رقم ١٢ بما تضمنه من قيم للاختبارات المختلفة وجودَ فروق جوهريةٍ في قوةِ اجمالي التعافي الاستراتيجي وفي ابعاد (الاستباق الاستراتيجي / الاستجابة المرنة / إعادة التوازن التشغيلي إعادة البناء الاستراتيجي / التعلم التنظيمي العميق / استمرارية الاعمال الاستراتيجية) بين الفنادق قيدِ الدراسة لأن قيم اختبار (P) اقل من مُستوى المعنوية (٠.٠٥) بينما لم تؤشر فروق مَعنوية في (استمرارية الاعمال الاستراتيجية) لأن قيمة (P) أكبرُ من مستوى معنوية (٠.٠٥ >P)وفي اطارِ النتائج المُتحققة يمكن قبول الفرضية الفرعية الثانية وفي اطارِ ما تحقق من نتائج يكون هنالك قبولٌ جزئي للفرضيةِ الرئيسة الثانية -- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فنادق الدرجة الممتازة عينة البحث في مدينة بغداد وبين فنادق الدرجة الأولى والممتازة في كردستان العراق في مستوى المتغيرين (الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات / التعافي

الاستراتيجي) ويرى الباحث أن مبعث الفروق بين فنادق المحافظتين يعود لعدد من العوامل أولها اختلاف طبيعة العمل الفندقي والنمط السائد ففي الإقليم يتركز النشاط على نمط سياحة الاصطياف قبالة أنماط مختلفة في فنادق بغداد باعتبار السمة الرسمية التي تتخذها فنادق العاصمة ، يضاف الى ذلك اختلاف طبيعة الإدارات العاملة وغيرها من العوامل التي تلقي بظلالها على طبيعة الأداء الاستراتيجي للفنادق

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً ـ الاستنتاجات

١- من خلالِ نتائجِ الدراسة الميدانية ثبتَ تحقق وجود تأثيرٍ جوهري لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (استشعار البيانات الاستراتيجي/ تكامل وتحليل البيانات /الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات) في التعافي الاستراتيجي في فنادقِ محافظة بغداد وعدم تَحقق تأثير لبعد حوكمة وثقافة البيانات.

٢- أظهرت نتائجُ الدراسة الميدانية تحققَ وجود تأثيرٍ جوهري للأبعاد (استشعار البيانات الاستراتيجي / الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات حوكمة وثقافة البيانات) في التعافي الاستراتيجي في فنادق محافظات إقليم كردستان وعدم تَحقق وجود تأثير لبعد تكامل وتحليل البيانات.

٣- من خلالِ الاختبارات التي تَضمنتها الدراسة الميدانية ثبتَ بروز فروق جوهريةٍ بين الفنادق عينة البحث في قوة(استشعار البيانات الاستراتيجي), وعدم تَحقق مثل هذهِ الفروق على مستوى(تكامل وتحليل البيانات / الرشاقة الاستراتيجية المعتمدة على البيانات/ حوكمة وثقافة البيانات) و إجمالي الابعاد الخاصةِ بالمُتغير المُستقل الذكاء الاستراتيجي المعزز بالبيانات.

٤- تَحقق فروقٍ جوهرية بين الفنادق في قوةِ ابعاد التعافي الاستراتيجي (الاستباق الاستراتيجي /الاستجابة المرنة/ إعادة التوازن التشغيلي / إعادة البناء الاستراتيجي / التعلم التنظيمي العميق) واجمالي المُتغير (التعافي الاستراتيجي) وعدمُ وجود فروقٍ جوهرية بينَ الفنادق في بعد (استمرارية الاعمال الاستراتيجية).

ثانياً ـ التوصيات والمقترحات

١- –ضرورة تبني الآليات الحديثة في كافة أوجه العمل الفندقي وتبني الصيغ الرقمية المتطورة الأمر الذي يعزز من مستوى الذكاء الاستراتيجي في هذه الفنادق بالذات اذا ما نظرنا الى حالة التطور الإقليمي والعالمي في عالم المنظمات الفندقية.

٢- يتوجب على الفنادق العراقية استلهام الدروس من مجمل الازمات التي تتعرض لها نتيجة حالة اللاتاكد البيئي التي تميز الواقع العراقي وبما يعزز حالة التعافي الاستراتيجي ويمنح القدرة على اختصار الوقت والتكاليف لتحقيق أداء متميز بعد كل ازمة أو إشكالية.

٣- ضرورة مد جسور التعاون بين فنادق إقليم كردستان وباقي المحافظات العراقية وبالذات بغداد لخلق تجربة سياحية متكاملة تساعد بناء برامج سياحية متطورة تطيل من فترات بقاء السياح وترفع من معدل الانفاق السياحي وبما ينعكس على رفع الإيرادات السياحية عموما. ومن ثم تطوير مجمل الحركة السياحية .

٤- العمل على تحقيق حالة التكامل في البيانات بين الإقليم والمركز بما يوفر قاعدة معرفية رصينة يمكن اللجوء اليها في عمليات اتخاذ القرارات أو بناء الخطط والاستراتيجية السياحية وبما يمنح الإدارات السياحية في الموقع مساحة واسعة من النشاطات السياحية المتنوعة .

ثالثا المقترحات

١- تأثير استراتيجيات الذكاء التنافسي في رفع مستوى الولاء التنظيمي.

٢- تأثير التعافي الاستراتيجي في تحقيق النجاح الاستراتيجي للمنظمات

٣- تأثير استراتيجيات البيانات الضخمة في تحقيق الأداء الاستراتيجي المتميز

1- Akter, S., Bandara, R. J., Hani, U., Wamba, S. F., Foropon, C., & Papadopoulos, T. (2019). Analytics-based decision-making for service systems. Journal of Business Research, 100, 523-534.

2- Duchek, S. (2020). Organizational resilience: A capability-based conceptualization. Business Research, 13(1), 215-246.

3- Duchek, S. (2020). Organizational resilience: A capability-based conceptualization. Business Research, 13, 215-246. https://doi.org/10.1007/s40685-019-0085-7

4- George, G., Haas, M. R., & Pentland, A. (2021). Big data and management. Academy of Management Journal, 64(1), 1-14.

5- Giousmpasoglou, C., Marinakou, E., & Zopiatis, A. (2021). Hospitality industry resilience during COVID-19. International Journal of Hospitality Management, 95, 102904. https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2021.102904

6- Gössling, S., Scott, D., & Hall, C. M. (2021). Pandemics, tourism and global change: A rapid assessment of COVID-19. Journal of Sustainable Tourism, 29(1), 1-20.
7- Jiang, Y., Ritchie, B. W., & Verreynne, M.-L. (2021). Building tourism organizational resilience to crises and disasters. Annals of Tourism Research, 88, 103136.
8- Lengnick-Hall, C. A., Beck, T. E., & Lengnick-Hall, M. L. (2011). Developing a capacity for organizational resilience through strategic human resource management. Human Resource Management Review, 21(3), 243-255. https://doi.org/10.1016/j.hrmr.2010.07.001
9- Li, J., Bonn, M. A., & Ye, B. H. (2019). Hotel employee's artificial intelligence and robotics awareness. International Journal of Hospitality Management, 87, 102378.
10- Mariani, M., Baggio, R., Fuchs, M., & Höepken, W. (2018). Business intelligence and big data in hospitality. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 30(12), 3514-3554.
11- Mikalef, P., Krogstie, J., Pappas, I. O., & Pavlou, P. A. (2020). Exploring the relationship between big data analytics capability and competitive performance. Information & Management, 57(2), 103169.
12- Ritchie, B. W., (2019). A review of tourism crisis and disaster 12-management research. Tourism Management, 79, 104010. https://doi.org/10.1016/j.tourman.2019.104010
13- Sharma, R., Mithas, S., & Kankanhalli, A. (2021). Transforming decision-making processes: A research agenda for understanding the impact of business analytics on organizations. European Journal of Information Systems, 30(4), 1-19.
14- Teece, D. J. (2018). Business models and dynamic capabilities. Long Range Planning, 51(1), 40-49.
15- Wamba, S. F., Gunasekaran, A., Akter, S., Ren, S. J. F., Dubey, R., & Childe, S. J. (2020). Big data analytics and firm performance: Effects of dynamic capabilities. Journal of Business Research, 70, 356-365.
16- Williams, T. A., Gruber, D. A., Sutcliffe, K. M., Shepherd, D. A., & Zhao, E. Y. (2017). Organizational response to adversity: Fusing crisis management and resilience research streams. Academy of Management Annals, 11(2), 733-769